حزب الله: الإمام الخامنئي عنوان شامخ لكل ما هو إنسانية وحريّة وكرامة

أدان حزب الله وبشدّة إساءة مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية للرموز الدينية والمقدسات، ودعا الحكومة الفرنسية إلى اتخاذ الإجراءات الحاسمة لمعاقبة القائمين على هذا العمل بسبب اعتدائهم على مقدسات وكرامات أمّة بكاملها.

وفي بيان له، قال حزب الله "مُجددًا، ترتكب المجلّة المشؤومة "شارلي إيبدو" المزيد من الإساءة والعدوان على مقدساتنا ومقاماتنا، وهي التي نالت ولمرات عديدة من قدسية رسولنا الأعظم محمد (ص)، ومن كرامة السيد المسيح (ع)، والعديد من رموز ديانات السماء".

وتابع البيان "ها هي هذه الأيام وبطريقة الرسوم الكاريكاتورية الساخرة تستهدف النيل من أرفع قامة

إسلامية ودينية في العالم اليوم، فسماحة الإمام الخامنئي (دام ظله) ليس فقط زعيمًا لدولة كبيرة، بل هو إمام أمّة ومرجع ديني لعشرات الملايين من المؤمنين وعنوان شامخ لكل ما هو إنسانية وحريّة وكرامة ومقاومة وإباء وضيم، هو اليوم رمز الإسلام ومنارته وشمسه الساطعة وصوته الصارخ في وجه طواغيت العالم ومستكبريه".

وإذ أدان حزب الله وبشدّة العمل القبيح الذي أقدمت عليه هذه المجلة واستنكره أشدّ الاستنكار، دعا كل الأحرار والشرفاء في العالم إلى رفضه واستنكاره، كما دعا الحكومة الفرنسية إلى اتخاذ الإجراءات الحاسمة لمعاقبة القائمين على هذا العمل بسبب اعتدائهم على مقدسات وكرامات أمّة بكاملها.

وشدّد البيان على أنّ الاختباء خلف مقولات حريّة الرأي وحريّة التعبير وحريّة الإعلام أصبح مكشوفًا ولا ينفع أصحابه، وكلنا يرى الغرب كيف يتصرف بشدّة مع الآراء أو المواقف أو الإعلام عندما تتعارض مع مصالحه السياسية الأساسية.

وفي الختام، أكّد حزب الله على ضرورة أن تفصل الحكومة الفرنسية بين نزاعها السياسي مع إيران وبين السماح لمجلات وقحة كـ"شارلي إيبدو" من النيل من مقدسات وكرامات المسلمين ومقاماتهم ورموزهم، وأن لا تكون شريكة في هذه الإساءة إليهم.